

تقييم و نقد آراء فريديريك روبرت تينيت في باب النظم العالمي باعتباره واحداً كلياً

فرح رامين

يعدّ فريديريك روبرت تينيت من أوائل الفلاسفة الذين سعوا الى رفع النزاع بين برهان النظم و نظرية التكامل، فهو من خلال إيمانه بنظرية التكامل يؤكد على كيفية حصوله بشكل هادف. و إن تقريره الاستقرائي لبرهان النظم على أساس وجود النظم في العالم باعتباره موجوداً واحداً كلياً، وأن له كثرة مقرونه بالتداخل، يَصوّر التلاؤم بأشكال ستة. و من مزليا هذا البرهان هو ابتناؤه على وجوه معرفية للوجود مفعمة بجمال الطبيعة. هذا البحث بصدد تقرير الاستدلال المذكور بنهج وصفى تحليلي أولاً، ثم تقييمه على ضوء الأسس و المعارف الإسلامية. و إن نتائج البحث تشير إلى أن هذا الرأي يمكن مقارنته بنظرية الوحدة الشخصية لعالم الطبيعة - في الفكر الإسلامي - و نظرية التكامل - على فرض صحتها - و هي لا تتنافى مع إثبات التدبير في كل العالم.

#### الألفاظ المحورية

فريديريك روبرت تينيت، برهان النظم، نظم في معرفة جمال الوجود، التقرير الاستقرائي، نظرية التكامل، الوحدة الشخصية للعالم.

دراسة قاعدة «الواحد» من منظار ركن الدين بن الملاحمي الخوارزمي

مهدي العسكري<sup>١</sup>

منصور النصيري<sup>٢</sup>

قاعدة «الواحد لا يصدر عنه إلّا واحد» هي إحدى القواعد الفلسفية المهمة و التي كثر البحث حولها، و هي محط أنظار الفلاسفة والمتكلمين دوماً. و منذ أن طرحت هذه النظرية في العالم الإسلامي واجهت القبول من قبل الفلاسفة فيما أنكرها الكثير من المتكلمين، فلاسفة أمثال الفارابي و ابن سينا حيث أثبتوا هذه النظرية في العالم الإسلامي، بل يمكننا القول بأن جميع الأدلة المهمة للقاعدة قد تم عرضها من قبل ابن سينا. و في قبال ذلك استدل المتكلمون لرد هذه النظرية بعدد من الأدلة نظير: إنها توجب تحديد القدرة الإلهية، أو أنها توجب تلقي الله سبحانه باعتباره فاعلاً موجّباً. و من هؤلاء المتكلمين ابن الملاحمي الخوارزمي حيث استدل على بطلانها بأنها تتنافى مع أقوال الفلاسفة أنفسهم مع دعوى أنها توجب تحديد القدرة الإلهية. البحث الحاضر يتناول بالدراسة الأبحاث التالية بالترتيب: سابقة قاعدة الواحد، إيضاح مفهومها، أدلة و ردود ابن الملاحمي الخوارزمي عليها.

الألفاظ المحورية

الواحد، ابن الملاحمي الخوارزمي، الصدور، الفاعل الموجب.

١. ماجستير في الفلسفة و الكلام الاسلامي (Mehdiaskari1371@gmail.com).  
٢. أستاذ مساعد في جامعة طهران، فرديس فارابي (Nasirimansour@ut.ac.ir).

## تقييم منهجي و كشف أنواع المغالطات فى انتقادات المسلك الوهابى للمذهب الشيعى

محمد على المحمدى

يعد النقد أحد الأساليب المؤثرة لتقييم الآراء و الأفكار المختلفة و تحديد نقاط قوة و ضعف الأبحاث المطروحة. و من خلال الاستعانة بهذا النهج يمكننا تمييز الصالح من الفاسد. و للنقد أنواع، أحدها النقد المنهجي، و هو يتمتع بأولوية عليا. البحث الحاضر بأسلوبه الوصفى التحليلى و على ضوء المصادر المكتبية، يقوم على فرض أن المسلك الوهابى - و بالأخص مؤلف كتاب أصول مذهب الشيعة - يعتمد فى الاستدلال على أسس سقيمة مضافاً إلى ما يحمله من حقد و حسد و الاختلاف الثقافى و الضعف العلمى و... و مع ذلك فإنه قد التجأ الى المغالطات فى مواطن كثيرة. و تشير الدراسة إلى أن صاحب كتاب «أصول مذهب الشيعة» عندما بحث المذهب الإمامى لم يبيحه بنهج علمى و إنما استعان بالمغالطات و الكذب و التعميم فى غير محلّه، و تقطيع الأقوال، و التحريف، و التفسير الخاطى، و ابتداع العلل والأسباب، و دعوى البدهة، و الإرجاع المكذوب الى المصادر، و تهيج العواطف.

### الألفاظ المحورية

الوهابية، البحث حول الشيعة، المغالطة، النقد، القفارى، اصول مذهب الشيعة.

## أساليب الاستدلال العقلي في مدرسة شيراز الكلامية

محسن الاحمدى<sup>١</sup>

مهدي نصرتيان اهورا<sup>٢</sup>

محمد رنجبر الحسيني<sup>٣</sup>

يعد استنباط المفاهيم الكلامية أحد أهم وظائف علم الكلام، ويتم على ضوء النهجين العقلي والنقلي. البحث الحاضر - و الذي أنجز بنهج مكتبي وصفى - يدرس أساليب الاستدلال العقلي في مدرسة شيراز الكلامية، هذه المدرسة التي استمرت ثلاث قرون هي الثامن والتاسع والعاشر، و ضمت في أكتافها عدداً من كبار المفكرين أمثال: المير السيد شريف الجرجاني، و صدر الدين الدشتكي، و جلال الدين الدواني، و غياث الدين منصور الدشتكي، و المحقق الخفري و غيرهم. و من خلال وصف و تحليل الاستدلالات العقلية المستخدمة في الدفاع عن العقائد المختلفة في طيات الكتب الكلامية الموجودة في هذه المدرسة يمكننا الوقوف على أن ذاك العالم متكلم - فيلسوف، كما يمكن استكشاف أساليبهم في الاستدلال العقلي لاستكشاف المفاهيم الكلامية. و بما أن هذه المدرسة تأسست على أيدي بعض المتكلمين من أهل السنة ثم تحولت إلى المذهب الشيعي فإننا لا نجد فيها استخدام العقل العملي في المسائل العقائدية بوضوح، و أما العقل النظري فقد تم استخدامه فيها بأساليب نظير: الاستحالة، الدور، التسلسل، الترجيح بلا مرجح. كما نجد الاعتماد على براهين نظير: الخلف، اللم و الإن، السبر و التقسيم، التضاييف، الواحد والمجموع، و الاستلزام العقلي.

### الألفاظ المحورية

أساليب الاستدلال العقلي، مدرسة شيراز الكلامية، الاستدلال، العقل النظري، العقل العملي.

١. استخرجت هذه المقالة من رسالة الماجستير.

٢. طالب دكتوراه في جامعة القرآن و الحديث - قم (ahmadiimoohsen@gmail.com).

٣. استاذ مساعد في جامعة القرآن و الحديث قم و عضو دائم في جمعية الكلام الاسلامي في الحوزة العلمية في قم (mehdi.nosratian@gmail.com).

٤. استاذ مساعد في جامعة القرآن و الحديث قم و عضو دائم في جمعية الكلام الاسلامي في الحوزة العلمية في قم (ranjbarhosseini@gmail.com).

## مواجهة علماء المسلمين لتحدى تقابل المعرفة والتسليم

فتح الله نجارزادگان

السيد محمد الموسوي مقدم

السيد عادل الموسوي

على الرغم من أنه لا يوجد تناف و تقابل بين سطح المعرفة الفطرية و إدراك أصول القيم، إلا أنه في النظرة الأولى يبدو وجود التقابل و التعارض بين المعرفة و التسليم. كما أن المعرفة الحسولية العقلية تهتئ الأرضية للتسليم بدل أن توجد التعارض و التقابل. كما أن العقل يحكم بعدم التنافي بين التقليد و التعقل. والقسط الأوفر من التنافي المشار اليه يرجع الى عدم لحاظ حكم العقل لقبوده و أخطائه التي هي الأساس للنزاع و اختلاف سبل المواجهة. البحث الحاضر بنهجه الوصفي التحليلي يبين أنحاء مواجهة بعض علماء الأشاعرة و المعتزلة و الشيعة لتقابل المعرفة و التسليم و ما أبدوه من طرق علاجها. ويمكننا أن ننتهي للنتيجة التالية و هي أننا نواجه طيفاً واسعاً من وجهات النظر حول مواجهة العقل للأبحاث الدينية و كيفية استنباط الأحكام الفقهية في الإسلام. فيرى البعض أن الانتفاع بالعقل و الأدلة العقلية يعد الأصل للوصول الى المعارف الضرورية، و من هؤلاء الشيعة و المعتزلة.

### الألفاظ المحورية

القرآن، التسليم، المعرفة، العقل، الشيعة، المعتزلة، الأشاعرة.

١. بروفيسور في جامعة طهران - فرديس فارابي (najarzadegan@ut.ac.ir).

٢. أستاذ مساعد في جامعة طهران - فرديس فارابي (sm.mmoqaddam@ut.ac.ir).

٣. طالب دكتوراه في علوم القرآن و الحديث جامعة طهران - فرديس فارابي (Adelmousavi41@gmail.com).

تأمل في أجوبة الخواجة نصيرالدين الطوسي لإشكالات الفلاسفة  
على التعاليم الدينية بشأن قدرة الله

أعظم ابرجى نيا

القدرة الإلهية من المسائل التي بحثها الفلاسفة و المتكلمون منذ قديم الأيام. فيرى بعض الفلاسفة الإسلاميين أن خلق العالم يتم على أساس القدرة و الإرادة الذاتية له سبحانه ضروري، و عليه فإنهم يرون أن العالم قديم. و في قبال ذلك يرى المتكلمون أن الله سبحانه قد ترك خلق العالم أولاً ثم تعلقت قدرته بخلق العالم، و لهذا فإنهم يعتقدون حدوث العالم. و لا يرتضى الفلاسفة هذا الرأي و يوردون عليه إشكالات عديدة، و قد تعرض الخواجة نصيرالدين الطوسي للإجابة على إشكالاتهم.

البحث الحاضر بنهج المكتبي وأسلوبه التحليلي يحاول أن يحلل إشكالات الفلاسفة و إجابات الخواجة نصيرالدين الطوسي عليها من الزاويتين التاليتين: الإجابات المبنية على رأي المتكلمين، و الإجابات المبنية على النهج الكلامي الفلسفي للخواجة نصيرالدين الطوسي نفسه. و حاصل هذين التحليلين هو أن الإجابات المذكورة على الرؤية الكلامية البحتة غير وافية، و لكن لوجود التعارض الظاهري لرأيه مع آراء الفلاسفة بشأن قدرة الله سبحانه و الفرق بين الرؤية التعريفية للوجود عند الفلاسفة و الرؤية المعرفية للخواجة نصيرالدين الطوسي، فإنه بالإمكان إبداء وجه حل لهذا التعارض الظاهري بشأن قدرة الله سبحانه.

الألفاظ المحورية

قدرة الله، الخواجة نصيرالدين الطوسي، الامكان، المعرفة، معرفة الوجود.